



نشرة صحفية

حظر
يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصهما
في
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل
16 تشرين الأول/أكتوبر 2007، الساعة 17/00 بتوقيت غرينيتش
(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30
بتوقيت دلهي،
و2/00 من يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2007/029*
16 October 2007
Original: ENGLISH

سجل عام 2006 يُظهر نمواً واسع النطاق في الاستثمار الأجنبي المباشر

بلغ حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية 1 306 مليارات دولار في عام 2006، وفي ذلك زيادة تريبو على 38 في المائة عما سُجّل في السنة السابقة واقتراب من الرقم القياسي الذي سُجّل في عام 2000 (الشكل 1)، وفقاً لما جاء في استعراض الأونكتاد السنوي لاتجاهات الاستثمار.

وجد تقرير **الاستثمار العالمي لعام 2007** أن نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2006 كان النمو الأكبر منذ عام 2000 وشهدته الفئات الاقتصادية الثلاث جميعها: البلدان المتقدمة، والبلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في جنوب شرق أوروبا وفي كمنولث الدول المستقلة. (للاطلاع على الاتجاهات الإقليمية في الاستثمار الأجنبي المباشر، انظر UNCTAD/PRESS/PR/2007/031 to 036). العنوان الفرعي لتقرير هذه السنة هو: **الشركات عبر الوطنية، والصناعات الاستخراجية، والتنمية** (1). بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع أنحاء العالم 12 ترليون دولار أمريكي، بحسب التقرير. وقد استُخدم هذا الاستثمار في أنشطة نحو 78 000 شركة عبر وطنية في جميع أنحاء العالم تملك نحو 780 000 فرع أجنبي (شركات أنشأتها الشركات عبر الوطنية في الخارج). وبحسب التقديرات، فإن المبيعات والقيمة المضافة والصادرات لهذه الفروع زادت بنسبة 18 و16 و12 في المائة في عام 2006 على الترتيب (الجدول 1).

الزيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية وفي الإنتاج الدولي هي انعكاس للأداء الاقتصادي القوي في العديد من أنحاء العالم، وساهم في جزء منها تزايد أرباح الشركات في جميع أنحاء العالم وما أسفر عنه ذلك من ارتفاع في أسعار الأسهم أدى إلى رفع قيمة عمليات دمج الشركات وشراؤها عبر الحدود. وظلت عمليات دمج وشراء الشركات تمثل نسبة كبيرة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ولكن الاستثمارات التأسيسية (إنشاء فروع جديدة في بلد أجنبي) زادت أيضاً، لا سيما في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

Contact: UNCTAD Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>
يمكن الحصول على تقرير **الاستثمار العالمي لعام 2007: الشركات عبر الوطنية والصناعات الاستخراجية والتنمية** (بالإنكليزية) (رقم المبيع من البلدان. السعر 75 دولاراً أمريكياً؛ وللمقيمين في البلدان النامية 30 دولاراً أمريكياً). وهذان السعران يشملان الكتاب نفسه ونسخة منه في شكل قرص مُدمج بذاكرة مقروءة فقط (CD-ROM). ويمكن للزبائن الذين يرغبون في شراء الكتاب أو القرص المدمج، منفصلين، أو في الحصول على أسعار عدد كبير من النسخ الاتصال بمكاتب المبيعات. ويرجى إرسال طلبات الشراء أو الاستفسارات، في حالة المقيمين في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا، إلى العنوان التالي: **United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland**، رقم الفاكس +41 22 917 0027، عنوان البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وفي حالة المقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا، إلى العنوان التالي: **United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA**؛ رقم الهاتف: +1 212 963 8302 أو +1 800 253 9646؛ رقم الفاكس: +1 212 963 3489؛ عنوان البريد الإلكتروني: Publications@un.org؛ العنوان على شبكة الإنترنت: <http://www.un.org/Publications>

وفيما زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان المتقدمة بنسبة 45 في المائة فبلغ حجمها 857 مليار دولار، بلغ حجم التدفقات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أعلى مستويات له على الإطلاق: وهو 379 مليار دولار (زيادة بنسبة 21 في المائة مقارنة بعام 2005) و69 مليار دولار (زيادة بنسبة 68 في المائة) على الترتيب (الشكل 1). واستعادت الولايات المتحدة مكانتها باعتبارها البلد المضيف الرئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر، تلتها المملكة المتحدة وفرنسا (الشكل 2).

أما في حالة للاقتصادات النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية فقد شهدت المناطق والمناطق دون الإقليمية جميعها تقريباً نمواً سلباً في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2006. (يُستثنى من ذلك أوقيانيا وأمريكا الجنوبية والجنوب الأفريقي، حيث هبط مستوى التدفقات). أما الجزء الأعظم من التدفقات الداخلة إلى البلدان النامية فقد اتجه إلى الصين، وهونغ كونغ (الصين)، وسنغافورة. وفي الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، اتجهت أكبر التدفقات الداخلة إلى الاتحاد الروسي (الشكل 2).

وفي عام 2006، أبرمت 172 صفقة كبرى (الصفقة الكبرى هي التي تزيد قيمتها عن مليار دولار)، بحسب التقرير، فقارب عددها الرقم القياسي الذي سُجل في عام 2000، ويشكل نحو ثلثي القيمة الإجمالية لعمليات دمج الشركات وشرائها عبر الحدود. وظهر اتجاه ملحوظ آخر في الأنشطة المتعلقة بعمليات دمج الشركات وشرائها على الصعيد العالمي، وهو الأهمية المتزايدة لأموال الشركات المساهمة الخاصة وغيرها من أموال الاستثمار الجماعية. وفي عام 2006، شاركت هذه الأموال في عمليات دمج وشراء للشركات عبر الحدود بلغت قيمتها 158 مليار دولار، مشكّلة زيادة بنسبة 18 في المائة مقارنة بعام 2005. وساعد على دفع عمليات الشراء هذه الإقبال المتزايد على الربح المرتفع والسيولة الضخمة في الأسواق المالية العالمية. وتقوم الشركات المساهمة الخاصة في شكل متزايد بشراء شركات كبيرة ومدرجة في أسواق مالية، وذلك خلافاً لاستراتيجيتها السابقة في الاستثمار في الأصول ذات الربح المرتفع والمخاطر الكبيرة أو في الشركات الخاصة. ووفقاً للتقرير، يرجح أن تواصل أداء دور بارز في صفقات دمج الشركات وشرائها رغم أن حجم هذا النشاط قد لا يكون قابلاً للاستمرار في المستقبل. وعلى العكس مما حدث في فترة ازدهار عمليات دمج الشركات وشرائها في أواخر التسعينات، فإن هذه المعاملات تموّل الآن في معظمها بالنقد والدين وليس من خلال تبادل الأسهم.

ظلت الشركات عبر الوطنية التابعة لبلدان متقدمة المصادر الرئيسية للاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2006، ممثلة 84 في المائة من التدفقات العالمية الخارجة. ورغم انتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من الولايات المتحدة، نشأ نصف التدفقات العالمية الخارجة تقريباً في بلدان الاتحاد الأوروبي، لا سيما فرنسا وإسبانيا والمملكة المتحدة على الترتيب (الشكل 3). أما الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية فقد واصلت توسعها على الصعيد الدولي في عام 2006، تتقدمها شركات هونغ كونغ (الصين) في الاقتصادات النامية، وشركات الاتحاد الروسي في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. أما إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من هاتين المجموعتين فقد بلغ 193 مليار دولار أو 16 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية الخارجة (انظر الوثيقة UNCTAD/PRESS/PR/2007/037 لمعرفة كبرى الشركات عبر الوطنية الكائنة في هذه الاقتصادات).

وفيما واصلت الحكومات اتخاذ تدابير لتيسير الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2006، فرضت في بعض الصناعات، وبخاصة الصناعات التي تعتبر مهمة أهمية "استراتيجية"، قيود جديدة على الملكية الأجنبية أو اتخذت تدابير تضمن حصة أكبر للحكومة من الإيرادات. وكانت هذه الخطوات أكثر شيوعاً في الصناعات الاستخراجية (انظر الوثيقة UNCTAD/PRESS/PR/2007/030 للاطلاع على الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه الصناعات). وفيما لوحظ في عام 2006، إدخال 147 تغييراً على السياسة العامة لجعل بيئة البلد المضيف بيئة مؤاتية للاستثمار الأجنبي المباشر بصورة أكبر، حدث 37 تغييراً في الاتجاه المعاكس لذلك.

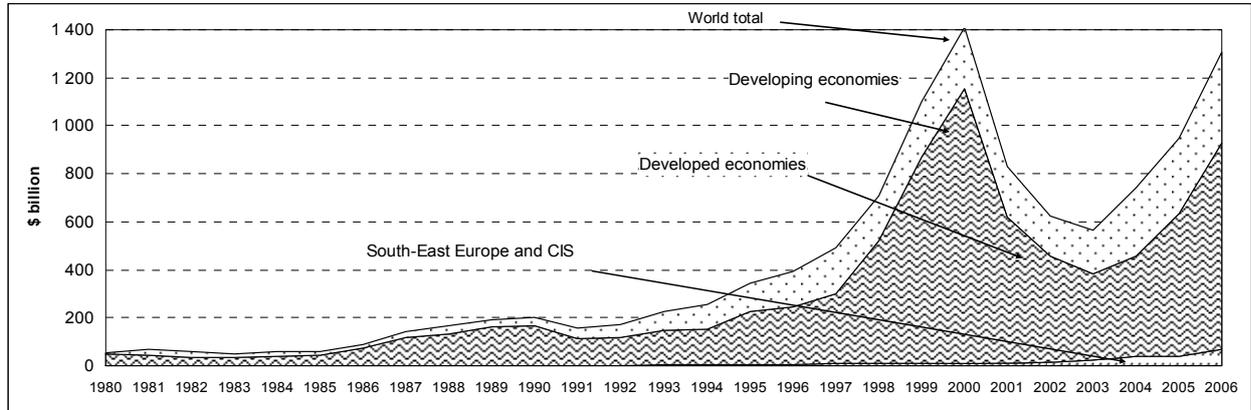
ويُتوقع أن تزيد وتيرة نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2007 وما بعده ولكن بمعدل يقل قليلاً عنه في عام 2006. وهذا التوقع أكدته ارتفاعاً في عمليات دمج الشركات وشرائها عبر الحدود على الصعيد العالمي إذ بلغت قيمتها 581 مليار دولار في النصف الأول من عام 2007، أي زادت بنسبة 58 في المائة عما كانت عليه في الفترة المقابلة في عام 2006، كما أكدته نتائج مسوح متعددة منها مسح آفاق الاستثمار العالمي الجديد الصادر عن الأونكتاد (انظر الوثيقة UNCTAD/PRESS/PR/2007/039 الصادرة في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2007). ورغم ذلك، قد تتأثر آفاق الاستثمار الأجنبي المباشر بالحالات غير الميقونة في الوقت الحاضر في الأسواق المالية، وبالتدابير والتحركات غير المؤاتية للاستثمار الأجنبي المباشر في بعض المناطق.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته متاحان على العنوانين التاليين في الشبكة <http://www.unctad.org/wir>

و <http://www.unctad.org/statistics>

*** ** ***

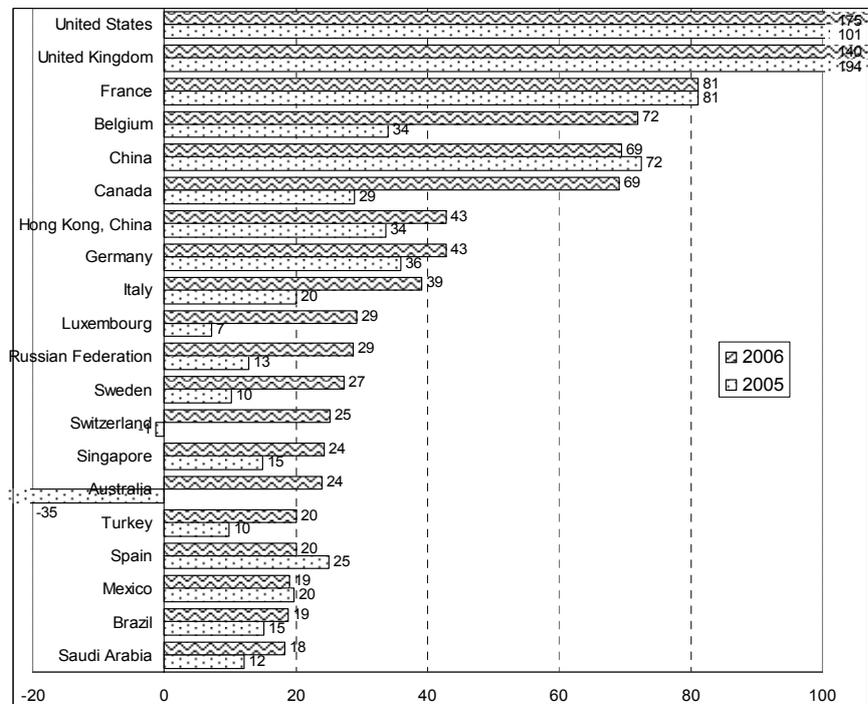
الشكل 1- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة عالمياً وبحسب فئة الاقتصادات، 2006-1980
(بمليارات الدولارات)



	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	
World	55	69	59	51	59	58	89	141	165	193	202	155	170	224	254	343	393	489	709	1 099	1 411	833	622	564	742	946	1 306	
Developed economies	48	45	33	33	41	44	73	119	135	162	166	115	115	143	148	222	239	287	509	860	1 146	609	442	361	419	590	857	
Developing economies	8	24	26	18	18	14	16	21	30	31	36	40	53	78	104	116	147	191	190	228	256	212	166	179	283	314	379	
South-East Europe and the Commonwealth of Independent States	0.0	0.0	0.0	0.0	- 0.0	0.0	- 0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	0.2	2	3	2	5	6	12	11	10	9	12	13	24	40	41	68

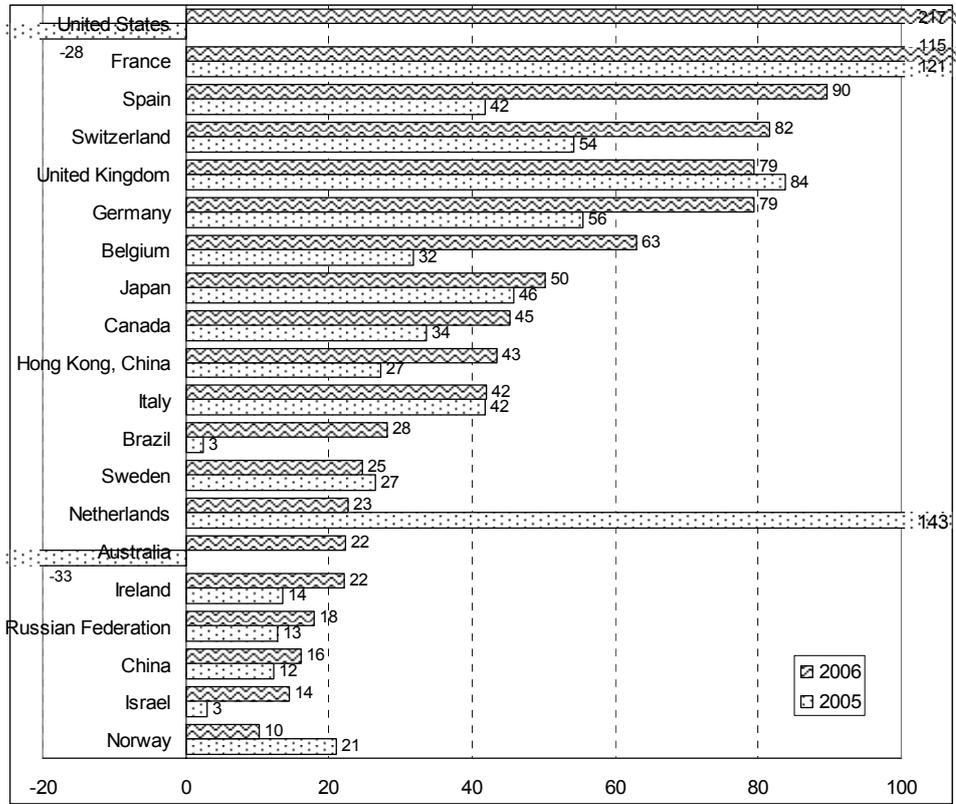
2007

الشكل 2- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية الداخلة، أكبر 20 اقتصاداً مضيفاً، 2006-2005
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2007.
(أ) مُرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة لعام 2006.

الشكل 3- تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية الداخلة، أكبر 20 مستثمراً، 2005-2006⁽¹⁾
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2007.
(1) مُرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة لعام 2006.

الجدول 1- مؤشرات مُختارة للاستثمار الأجنبي المباشر والإنتاج الدولي 1990، 2005، 2006
(بمليارات الدولارات)

Item	1990	2005	2006
FDI inflows	202	946	1 306
FDI outflows	230	837	1 216
FDI inward stock	1 779	10 048	11 999
FDI outward stock	1 815	10 579	12 474
Income on inward direct investment	76	759	881
Income on outward direct investment	120	845	972
Cross-border M&As	151	716	880
Sales of foreign affiliates	6 126	21 394	25 177
Gross product of foreign affiliates	1 501	4 184	4 862
Total assets of foreign affiliates	6 036	42 637	51 187
Exports of foreign affiliates	1 523	4 197	4 707
Employment of foreign affiliates (thousands)	25 103	63 770	72 627
<i>Memorandum</i>			
GDP (in current prices)	22 060	44 486	48 293
Gross fixed capital formation	5 083	9 115	10 307
Royalties and licences fees receipts	29	123	132
Exports of goods and non-factor services	4 329	12 588	14 120

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2007.